

الموجة الباردة الشفافة» . ولكن تماماً كما تتوهج كثافة كاتلوس من خلال الترجمة الرديئة كذلك لا يستطيع التغيير الصوتي أن يلغي العاطفة :

- لأنني أنا أحبك كل هذا الحب
حتى أنني أصبح منسياً في أفكارك الجميلة
إن كان التفكير فيّ يجعلك حزينة .

«إلى هنا سوف تأتين ، ولكن ليس أبعد من هنا ، وهنا سوف تستقر أمواجك المتكبرة» فقد ينقلب ذلك إلى مجرد تقرير جغرافي ، ولكن حقيقة استقلال الشعر عن التعبير الذاتي موجودة في «ولو أنني تحدثت بألسنة الناس والملائكة وليس عندي محبة فانما أنا نحاس يرن وصنج يطن» .

هذا النظام من الشعر غير موجود عند هوراس . وتفكيره لا يزيد عن تفكير حصيف في أفضل حالاته ، وهو في الأغلب تفكير عامي . يقول عن هجائياته «غير نظام كلماتي وسوف يولّي الشعر» ونحس بذلك في كل ماكتب . وليس المهم مايقوله بل المهم كيف يقوله . لهذا السبب هو أصعب كتاب اللاتين في تقديم صورة لأولئك الذين لا يقرأون اللاتينية . شعر لا يمكن ترجمته ، وكل معجبيه الذين حاولوا نقله إلى الانكليزية وبعضهم أشخاص مميزون ، عكس كل واحد بدوره هذه الحقيقة .

والأمثلة التالية هي ترجمات لأبيات الشعر ذاتها ، ونود أن نشير إلى هذه الأبيات هي من أعظم أشعار هوراس إيقاعاً .

لقد نقلها اديسون إلى :

The man resolved and steady to his trust,

Inflexible to ill and obstinately just,